الأمم المتحدة

S/2010/421

مجلس الأمن

Distr.: General
4 August 2010
Arabic
Original: English

مذكرة شفوية مؤرخة ٤ آب/أغسطس ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى رئيس مجلس الأمن وتتشرف بأن تحيل طيه البيان الصحفي الصادر عن وزارة الخارجية بالاتحاد الروسي في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ بشأن الجولة الثانية عشرة من مناقشات جنيف حول الأمن والاستقرار في منطقة ما وراء القوقاز (انظر المرفق).

وترجو البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة تعميم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

050810 050810 10-47546 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٤ آب/أغسطس ٢٠١٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

بيان صحفي عن الجولة الثانية عشرة من مناقشات جنيف حول الأمن والاستقرار في منطقة ما وراء القوقاز

٢٠١٠-٠٧-٢٩-١٠٧٠

في إطار المناقشات الدولية حول الأمن والاستقرار في منطقة ما وراء القوقاز، انعقد الاجتماع الثاني عشر في جنيف بتاريخ ٢٧ تموز/يوليه. وشارك في الاجتماع وفود كل من جمهورية أبخازيا، وجورجيا، والاتحاد الروسي، والولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية أوسيتيا الجنوبية، بالإضافة إلى ممثلي الاتحاد الأوربي، والأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وقد ترأس الوفد الروسي أليكسي دفنيانين، نائب رئيس الإدارة الرابعة المعنية بدول رابطة الدول المستقلة بوزارة الخارجية الروسية.

وقد تبادل الفريق المعني بالأمن الآراء بشأن الوضع الراهن على حدود أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية مع جورجيا، وواصل مناقشة مسألة عدم استخدام القوة في منطقة ما وراء القوقاز، كما تم النظر في التوجهات المحتملة للعمل المستقبلي بشأن تدابير استعادة الثقة في المنطقة.

ولوحظ أنه من المستصوب مواصلة أنشطة آليات منع نشوب الحوادث والتصدي لها، في منطقة الحدود بين جورجيا وأبخازيا وبين جورجيا وأوسيتيا الجنوبية على أساس منتظم، بما في ذلك استخدام خطوط الاتصالات التشغيلية المكرَّسة. وشددت وفود أبخازيا وروسيا وأوسيتيا الجنوبية على الضرورة الملحة لإيجاد مخرج بوضع وثيقة تُرَسِّخ بصفة قانونية مبدأ عدم استخدام القوة من جانب جورجيا ضد كل من أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية.

وفي اجتماع الفريق المعني بالشؤون الإنسانية تواصل النقاش بشأن إيجاد طرق لحل مشاكل اللاجئين والمشردين. وأطلع خبراء الأمم المتحدة المشاركين في الاجتماع على المعايير الدولية لتحديد المبادئ الأساسية لاستعادة حقوق الملكية لتلك الفئات من المواطنين. وشدد الجانب الروسي على ضرورة إعطاء الأولوية لتهيئة الظروف المناسبة لعودة اللاجئين إلى مناطق العيش الآمن.

وأظهرت الجولة الأخيرة من مناقشات جنيف أن موقف الجانب الجورجي ما زال غير بنَّاء، كما في السابق، كما تميز بالتعنت من حيث عدم الرغبة من حيث البحث عن طرق عملية تؤدي إلى توطيد السلم والأمن في المنطقة. وفي هذا السياق، ينبغي النظر في مشروع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عن وضع اللاجئين والمشردين داخليا في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الذي قدمته جورجيا قبل بضعة أيام. لقد كان لهذا العمل الاستعراضي من جانب تبليسي أثر سلبي على أجواء الاجتماع في جنيف (وقبل كل شيء، على الفريق المعني بالشؤون الإنسانية) ومن الواضح أنه لا يساعد على تطبيع الوضع عموما في منطقة ما وراء القوقاز.

ومن المقرر مبدئيا عقد الاجتماع المقبل في جنيف في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر من هذه السنة.

٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٠